

مناخ محافظة شبوة

تقع محافظة شبوة تحت تأثير أربعة نطاقات مناخية (١٠، ١١، ١٢ و ١٣) ويتغير مناخ المحافظة بحسب تغير تضاريسها التي تجمع ما بين الساحل والهضبة والصحراء، حيث يمثل النطاقين المناخيين ١٠ و ١١ مناخ المرتفعات والهضاب، ويمثل النطاق ١٢ المناخ الساحلي، فيما يمثل النطاق ١٣ المناخ الصحراوي للمحافظة.

نظراً لعدم وجود محطات مناخية في المحافظة، يمكن الاعتماد على بيانات محطات أخرى تمثل هذه النطاقات المناخية لوصف مناخ محافظة شبوة .

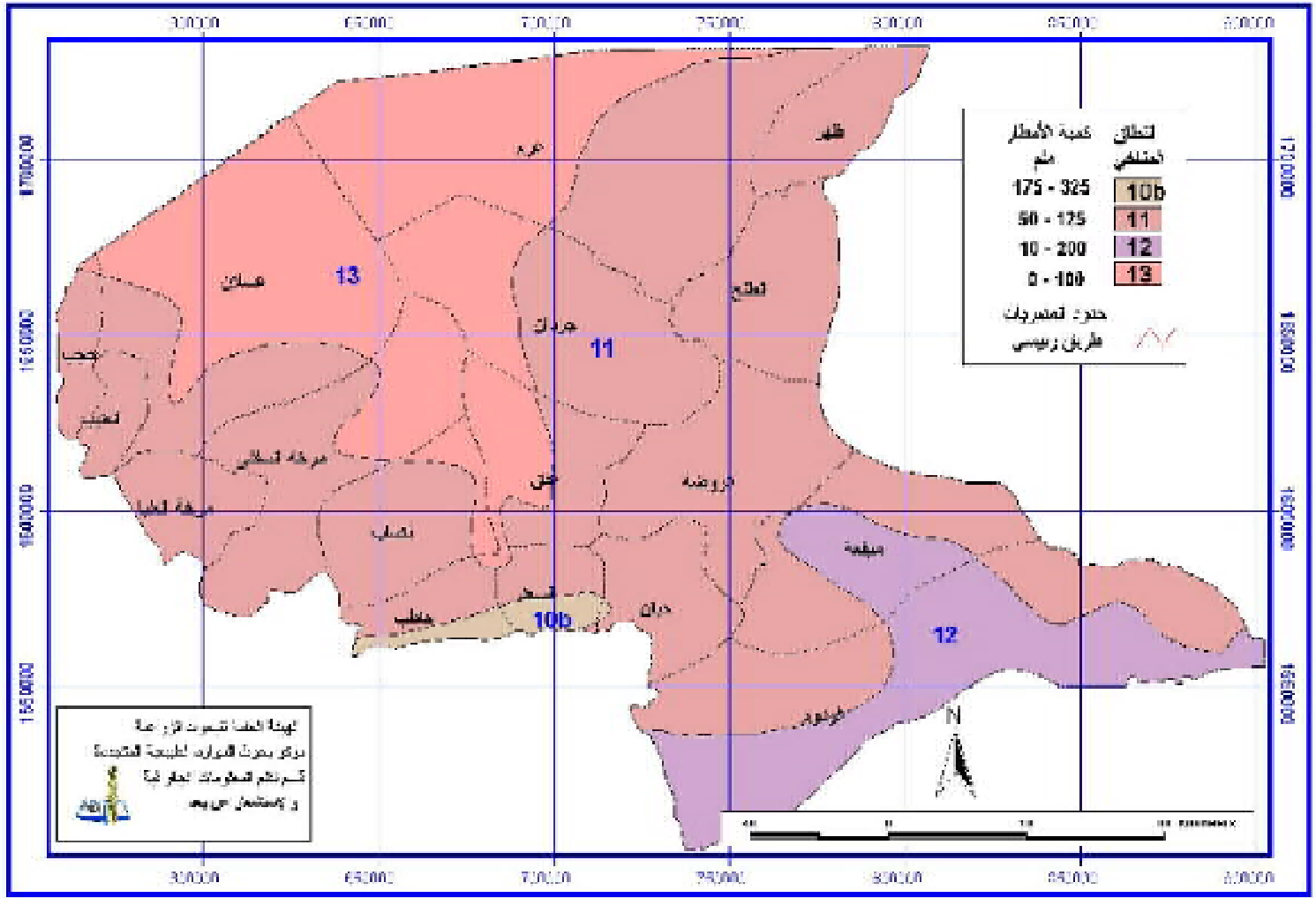
تقع معظم أراضي المحافظة تحت تأثير النطاق ١٣ المسيطر على صحاري المحافظة ويشغل حوالي ٣٠% من مساحة المحافظة. ويضم هذا النطاق أجزاء من مديريات عسيلان وعرمان وجردان ومرخان السفلى وعشق ونصاب والسعد والحطيب. فيما يشغل نطاق المرتفعات (١١) حوالي ٥٠% من المساحة الكلية للمحافظة ويضم مديرية دهر ومديرية الطلح ومديرية الروضة وأجزاء من مديريات ميفعة وردوم وحبان والسعد والحطيب ونصاب ومرخان السفلى والعسيلان وحجب بالإضافة إلى مديرتي العلب ومرخان العليا كاملة . أما النطاق الساحلي (١٢)، فيمثل حوالي ٨% وهو عبارة عن أجزاء من مديرتي ميفعة وردوم. أما النطاق العاشر، فيمثل حوالي ٢% فقط من إجمالي مساحة المحافظة وهو عبارة عن الأجزاء الجنوبية لمديرتي السعد وحطيب (الملحق رقم ٢ - الخريطة رقم ١١).

كما تمثل عدد من محطات الأرصاد المناخية والمطرية بعض النطاقات المناخية السائدة في محافظة شبوة هي:

- محطة أرصاد سيئون (على ارتفاع ٧٠٠ متر فوق سطح البحر) وتمثل النطاق ١١، وقد سبق استعراض بياناتها في البند الخاص بمناخ محافظة حضرموت.
- محطة أرصاد الكود (على ارتفاع ٢٠ متر فوق سطح البحر) وتمثل النطاق ١٢، وقد سبق استعراض بياناتها في البند الخاص بمناخ محافظة أبين.
- محطة أرصاد الجوف (على ارتفاع ١١٠٠ متر فوق سطح البحر) وتمثل النطاق ١٣، وسيتم توضيح بياناتها لاحقاً في البند الخاص بمناخ محافظة الجوف.

بالنسبة للأمطار، فلا يوجد موسم مطري واضح في هذه المحافظة على امتداد جميع النطاقات المناخية، إلا أن كميات بسيطة من الأمطار قد تهطل بمعدل ٥٠ - ١٢٥ مم/سنة للنطاق ١١ و ١٠ - ٢٠٠ مم/سنة للنطاق ١٢ وأقل من ١٠٠ مم/سنة للنطاق ١٣ . وتهطل نسبة ٨٠% من هذه الأمطار خلال الفترة يناير - يونيو.

البيانات المناخية لـمحافظة شبوة



وتتراوح كمية البحر - نتح ما بين 3 - 3.5 مم/ يوم خلال فترة البرودة و 6 - 7 مم/ يوم خلال الأشهر يوليو - أغسطس بمعدل سنوي قدره 1650 - 1800 مم/ سنة وذلك بالنسبة للنطاق 11. أما النطاق 12، فيتراوح فيه المعدل اليومي ما بين 3 - 4 مم/ يوم خلال فترة البرودة و 4.5 - 5 مم/ يوم خلال الأشهر مايو - يونيو وبمعدل سنوي 1400 - 1600 مم/ سنة. من ناحية أخرى، يتباين المعدل اليومي لكمية البحر - نتح في النطاق 13 بين 3.5 - 4 مم/ يوم خلال فترة البرودة و 9.5 - 11 مم/ يوم خلال شهري يوليو - أغسطس وبمعدل سنوي يقدر بحوالي 2700 مم/ سنة.

ومن خلال مقارنة كمية الأمطار بكمية الفاقد المائي بعملية البحر - نتح، يلاحظ عدم وجود فترة نمو واقعية في النطاقات الأربعة.

ويتباين المتوسط الشهري لدرجة الحرارة العظمى بين 28 - 31 °م خلال فترة البرودة (نوفمبر - يناير) و 40 - 43 °م خلال الأشهر الدافئة (يونيو - أغسطس) وذلك في إطار النطاق 11. أما النطاق 12، فيتراوح المعدل الشهري للحرارة العظمى بين 28 - 31 °م خلال الأشهر نوفمبر - يناير و 35 - 36 °م خلال الأشهر الدافئة (يونيو - أغسطس). أما بالنسبة للنطاق 13، فتوضح البيانات المدونة بمحطة أرصاد الجوف أن المعدل الشهري لدرجة الحرارة العظمى تتراوح بين 27.5 - 30 °م خلال الأشهر الباردة (نوفمبر - يناير) و 40 - 41 °م خلال الأشهر الدافئة (يونيو - أغسطس).

تختلف المعدلات الشهرية لدرجة الحرارة الصغرى على امتداد جميع النطاقات حيث تكون في النطاق 11 ما بين 9 - 12 °م خلال الأشهر الباردة و 22 - 25 °م خلال الأشهر الحارة. أما النطاق 12، فتقدر تلك المعدلات بحوالي 19 - 21 °م خلال الأشهر الباردة و 25 - 27 °م خلال الأشهر الدافئة (يونيو - أغسطس). أما بالنسبة للنطاق 13، فتتراوح المعدلات الشهرية ما بين 11 °م للأشهر الباردة و 25 °م للأشهر الدافئة (يونيو - أغسطس).

وتتغير المعدلات اليومية للرطوبة النسبية باختلاف فصول السنة حيث تكون في النطاق 11 ما بين 40 - 50% خلال موسم البرودة و 20 - 35% خلال الموسم الحار. أما بالنسبة للنطاق 12، فيكون التغير فيه طفيفاً حيث يتراوح ما بين 70 - 80% في المناطق القريبة من البحر و 60 - 70% للمناطق الداخلية. من ناحية أخرى، في النطاق 13 يقدر المعدل اليومي

للرطوبة النسبية وخلال فترة البرودة بحولي ٢٠ - ٣٠% بينما يهبط هذا المعدل إلى ٢٠% خلال الصيف. ويكون التغير في متوسط عدد ساعات السطوع الشمسي بسيطاً على مدار السنة ويتراوح ما بين ٨,٥ - ١٠ ساعات/يوم، وقد ترتفع إلى أعلى من ذلك خلال شهر مايو وأكتوبر/ نوفمبر وذلك في النطاق ١١. أما بالنسبة للنطاق ١٢، فيكون هذا التغير بين ٨,٥ - ١٠,٥ ساعة/يوم مع احتمال ارتفاعه في الأشهر مايو وأكتوبر - نوفمبر. وفي النطاق ١٣، يدون عدد أقل لساعات السطوع في يوليو/ أغسطس يقدر بين ٨ - ٩,٥ ساعة/يوم وترتفع خلال بقية أشهر السنة إلى ٩,٥ - ١١,٨ ساعة/يوم. أما المعدلات اليومية لكمية الإشعاع الشمسي، فتتباين ما بين ١٧,٥ - ١٨,٥ ميغا جول/م^٢ يوم خلال مايو/ يونيو و ١٣,٥ - ١٤,٥ ميغا جول/م^٢ يوم خلال ديسمبر ويناير في النطاق المناخي ١١. في حين أن هذا التباين بالنسبة للنطاق ١٢ يتراوح ما بين ١٦ - ١٦,٥ ميغا جول/م^٢ يوم خلال مايو/يونيو و ١٢,٥ - ١٣ ميغا جول/م^٢ يوم خلال ديسمبر - فبراير. أما بالنسبة للنطاق ١٣، فتشير البيانات إلى أن المعدل اليومي لكمية الإشعاع في هذا النطاق يتراوح ما بين ١٤,٥ ميغا جول/م^٢ يوم خلال ديسمبر/ يناير و ١٨,٥ ميغا جول/م^٢ يوم خلال مايو/ يونيو (Bruggeman, 1997).